

لا مفرّ لنا من التقدّم إلى حمل أعباء الحياة إذا كنا نريد البقاء، فإذا رفضنا البقاء عطّلنا الفكر والفعل، عطّلنا الإرادة، عطّلنا التمييز وأنزلنا قيمة الإنسان. سعادة

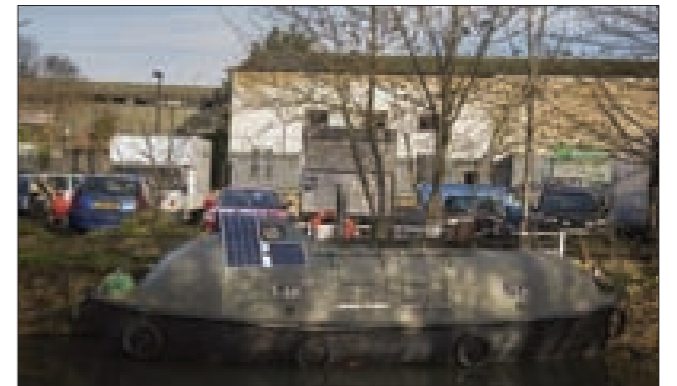
ردّ الله صياحية

♦ يكتبها الياس عشي

قرأت لكم...
كان هناك طفلة لديها فتاحتان، جاءت أمها وطلبت منها أن تعطليها إحدى الفتاحتين، فنظرت الطفلة إلى أمها بضع ثوانٍ، ثم قضمت إحدى الفتاحتين، وبسرعة قضمت الثانية.
نظرت الأم إلى ابنتها بخيبة أمل، حيث لم تتوقّع منها هذه الحركة، وهي التي تحبها وترعاها، وعندما أدارت الأم ظهرها، نادتها الطفلة وأعطتها إحدى الفتاحتين، وهي تقول:
«ماما هذه الفتاحة هي الأهل».
فيا أصدقائي، احرصوا دائماً على عدم الاستعجال والحكم على الأمور، وأعطوا الآخرين الفرصة لتوضيح مقاصدهم.

قارب قديم... منزل بغرفتي نوم

قام رجل بريطاني بشراء قارب صغير وحوّله إلى منزل عائمه يحتوي على غرف نوم وحمام ومطبخ.
أنفق سايمون وايت (36 عاماً) مبلغ 16000 جنيهه استرليني على صنع منزله الجديد الذي بناه على قارب صغير وأمضى حوالي ستة أشهر في بنائه. وقد زوّد سايمون المنزل بالكهرباء وبنظام صرف صحي كامل، بالإضافة إلى بناء مطبخ صغير فيه. ويحتوي المنزل بالإضافة إلى المطبخ، على غرفتي نوم ومدفأة تعمل على الحطب.
ويرسو قارب سايمون الذي تحوّل إلى منزل جميل على ضفة نهر أفون بالقرب من مدينة بريستول حيث يدفع 2000 جنيهه سنوياً مقابل إبقائه هناك. وقال سايمون: «إن العيش على متن قارب أمر رائع. أحبّ العيش في منزل يطفو على الماء لأنّ ذلك يُشعرني بالسكينة. أشعر وكأنني أعيش في حلم، أنا أشجّع الآخرين على أن يفعلوا كما فعلت».
ويذكر بأن منزل السيد سايمون الجديد كان في ما سبق قارب نجاة استُخدم على سواحل اسكوتلندا، حيث كان يتسع لأكثر من خمسين شخصاً بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.



عواصف تكساس تدمّر منازل وتطيح قطاراً عن جسر

دمّرت عواصف قوية أكثر من 50 منزلاً سكنياً في بلدي ليندويل وأوليس اللتين تبعدان مسافة 64 كيلومتراً إحداهما عن الأخرى في ولاية تكساس الأميركية من دون سقوط ضحايا.
كما تدهور قطار من جسر بفعل هبات الريح القوية. ولحسن الحظ كانت كل العربات فارغة، وبعدها 64 عربة. وقد أوقفت السلطات المحلية السير في المنطقة بشكل كامل.
وسبق أن أوردت وكالة تاس أنّ شخصين لقيا مصرعهما في ولاية أوريغون نتيجة لعاصفة شديدة، وأنّ انحرفت جبهة المنخفض الجوي جنوباً إلى ولاية كاليفورنيا، مما سيؤدي إلى هطول أمطار غزيرة وحدوث أنجرافات هناك. وقد زاد سمك الثلج على منحدرات الجبال في المنطقة عن 60 سنتيمتراً.



روبوت إسبينة يسرق الأنظار في حفل زفاف صيني

لجأت عروس صينية تهوى عالم التكنولوجيا إلى اتّخاذ روبوت وصيفة شرف لها في زفافها، لتصبح أول عروس في العالم تتخذ إنساناً لياً «أنثى» كاشيبتها لها، على عكس العادة المتبعة في أغلب حفلات الأعراس حول العالم، إذ تختار العروس إحدى صديقاتها المقربات أو أختها إسبينة لها.
وبفستان أبيض وطريحة بيضاء مزينة بالورود تسير الإسبينة الروبوت التي لقيت باسم «جايي» بخطوات ثابتة من دون أن ترتسم الابتسامة والفرحة على شفتيها، حاملة طاولة فوقها خاتم زفاف العروسين لتقدّمهما لهما لمباركة هذا الزواج السعيد الذي عُقد في مدينة تيانغين الصينية.
وبحسب موقع «ميرور»، فإنّ هذا النوع من الروبوتات «الإسبينات» صُمم ليكون حللاً بديلاً شعبياً لحفلات الزفاف الأقل تكلفة، مقارنة بتكاليف اتّخاذ إنسان بشري سواء صديقة أو أخت إسبينة للعروس.

سوريا..!!



ضغط «لايك» في «فايسبوك» على صورة الملك... فسجن 32 عاماً

يواجه رجل تايلاندي السجن لمدة 32 عاماً، نتيجة كبسه زرّ «لايك» على صورة تسخر من الملك التايلاندي يوميويل أدوليايديج، تمّ التلاعب بها بالفوتوشوب.
وحسب موقع «ميترو» البريطاني، تمّ اتهام تانكورن سيريبياييون، ميكانيكي عمره 27 عام، بمشاركة إنفو غرافيك على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» بوضوح فضيحة فساد.
وكان يورين ثونغيرابي، موظف في المجلس العسكري التايلاندي، تعرّض للاعتقال بسبب كبسه «لايك» على صورة الملك أدوليايديج التي تمّ التلاعب بها، بجانب مشاركتها مع 608 أصدقاء.



شجار الزوجين من أسباب بدانتها



يعتقد العلماء أنّ المشاجرات بين الزوجين هي أحد أسباب البدانة. وأنّ التوتر النفسي، حسب رأي علماء من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، يؤثر مباشرة في ما تؤول إليه كتلة جسم كل من الزوجين.
وقد تابع هذا الفريق العلمي ودرس خلال فترة طويلة دور تشاجر الزوجين في زيادة أو نقصان وزنهما. فأتضح لهم أنّه لا بدّ من إجراء تجارب على مرحلتين للتوصل إلى النتيجة المنشودة.
فطلب الباحثون في المرحلة الأولى من المجموعة المتطوعة المتكوّنة من عدّة عائلات مسجّلة رسمياً منذ سنوات تناول غذاء دسم، على أن يتخلّله ما يسبب مشاعر سلبية لدى الزوجين. أمّا المرحلة الثانية فشملت أخذ عينات من لعاب الزوجين مباشرة بعد انتهاء المشاجرة حول طاولة الغداء، وكذلك عينات من الدم.
فبيّنت النتائج أنّ المشاعر السلبية تسببت في ارتفاع مستوى هرمون جريلين «greeline» في الدم، وهذا الهرمون مسؤول عن الشعور بالجوع الناتج عن المشاجرة.
فقد كان الزوجان عادةً، بعد كل مشاجرة، يتناولون كمية معتدلة من الطعام، وهو ما كان يؤدّي، حسب رأي العلماء، إلى زيادة وزن الزوجين.

آخر الكلام

البترو دولار

♦ إبراهيم علوش

يفترض تعبير «بترو دولار»، كما توجي الكلمتان اللتان يتألف منها، وهما: بترو، بمعنى نفط، ودولار، أنّ البترو دولار هو ببساطة عائدات بيع النفط، سواء من أعضاء أوبك، منظمة الدول المصدّرة للنفط، أو من غيرها. لكنّ القصة ليست بتلك البساطة، ففنزويلا تصدّر النفط، وكذلك كندا، ناهيك عن روسيا والنرويج وغيرها من الدول، مثل إيران، ورغم ذلك، لا تتبادر أيّ من تلك الدول إلى الأذهان عندما يُستخدم تعبير «بترو دولار».

التعريف الرسمي للبترو دولار، بحسب كل المصادر الموثوقة، هو عائدات بيع النفط التي يتمّ إيداعها في بنوك الدول الغربية التي اشترته، أو في البنوك العالمية عامة، وهو أصل ما يسمّى به «الصناديق السيادية» لدى الدول المصدّرة للنفط التي تدير عبرها ثروتها كمحفظة استثمارية موزعة إلى أسهم وسندات ومعادن ثمينة الخ... وتصل قيمة بعض تلك الصناديق إلى مئات مليارات الدولارات، بحسب «معهد صناديق الثروة السيادية»، أهمها صندوق سلطة أبو ظبي الاستثمارية الذي تأسس العام 1976 والذي بلغت قيمة موجوداته 773 مليار دولار، وشركة سما الأجنبية القابضة (الصندوق السيادي السعودي التابع للبنك المركزي السعودي) الذي بلغت قيمة موجوداته حوالي 672 مليار دولار، وسلطة الاستثمار الكويتية التي بلغت قيمة موجوداتها 592 مليار دولار، وسلطة الاستثمار القطرية التي بلغت قيمة موجوداتها 256 مليار دولار.

تعود هذه الأرقام، بحسب موقع «معهد الصناديق السيادية»، لشهر حزيران 2015، ولا تتمثل كل موجودات الدول الخليجية من احتياطات العملة الأجنبية، بل الصناديق المتخصصة بالاستثمار الخارجي بحسب. وثمة صناديق سيادية لدى العديد من الدول، لكننا نركز هنا على الصناديق السيادية المرتبطة بالبترو دولار، وهناك صناديق سيادية أخرى أصغر حجماً في الإمارات والسعودية وعمّان والبحرين غير المذكورة آنفاً.

خارج الدول الخليجية، نجد «سلطة الاستثمار الليبية» وحجمها 66 مليار دولار، الذي يمكن ضمّه لفئة البترو دولار بعد العام 2011، مع سقوط ليبيا في براثن حلف الناتو وأذنايه، وهناك «صندوق تنظيم العوائد» الجزائري وحجمه خمسون ملياراً من الدولارات، و«صندوق التنمية الوطنية» الإيراني وحجمه 62 ملياراً، و«صندوق الاحتياطي الروسي» وحجمه 66 ملياراً، وجميعها صناديق استثمار سيادية تستند لعوائد الثروة النفطية، ولكن يصعب اعتبارها جزءاً من «البترو دولار» بمقدار ما تتحكّم تلك الدول بطريقة استخدام عائداتها النفطية، مثل فنزويلا وروسيا وإيران، والتي تُعيد توجيهها ضمن خطة خاصة بها، فلا تتركها في البنوك الغربية لتوجيهها على هواها، لا يُشار لعائداتها من النفط كبترو دولار، إلا على سبيل التعميم، ومن قبل غير المتخصصين.

البترو دولار إذن، هو الدولار النفطي الخارج عن طوع السيادة والقرار الوطني المستقل. والحال أنّ العائدات النفطية الضخمة في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات تم توجيهها من قبل البنوك الغربية كقروض للدول النامية، خاصة تلك المستوردة للنفط، مما أضعفها بعبودية المدونية الخارجية التي فرضت وصاية المؤسسات الاقتصادية الدولية عليها، فكسبت البنوك الغربية من جهتين: الفوائد الرهيبة على البترو دولار، وإخضاع دول العالم الثالث المستوردة للنفط بالجملة، مما أسهم بضرب مشروعاتها الوطنية التنموية المستقل، أو «مشروع باندونغ» كما يُسمّى أحياناً. ومن هنا نشأ مصطلح «إعادة تدوير البترو دولار» في الاقتصاد السياسي، أي إعادة تدويره من قبل البنوك الغربية لاستبعاد العالم الثالث اقتصادياً.

نستنتج من هذا أنّ الدول التي تحاول استخدام عائداتها النقدية من بيع النفط بشكل يتعارض مع مصلحة البنوك والشركات الغربية الكبرى تدخل في صراع ضار على استقلالها وسيادتها مع حلف الناتو، الجناح العسكري لرأس المال العالمي الدولي. ونسوق هنا مثالين: (1) محاولة ليبيا استخدام عائداتها النفطية لتأسيس «صندوق نقد أفريقي» ليكون بديلاً لصندوق النقد الدولي في القارة السمراء، وشرعها بتأسيس قمر صناعي أفريقي ليكون بديلاً عن القمر الصناعي الأوروبي الذي تعتمد عليه الدول الأفريقية للثفضائي مقابل مبالغ طائلة سنوياً، (2) إصرار العراق تحت الحصار العام 2000 على تقاضي ثمن نفطه باليورو، وهو ما اعتبره بعض الكتاب مثلاً ساطعاً على ما أسموه بـ «حروب البترو دولار»، وأحد الأسباب الحقيقية للعدوان على العراق، وكان أحد أهم القرارات التي اتخذها الاحتلال بعد سيطرته على العراق تقاضي ثمن النفط العراقي بالدولار، كما ذكرت الفايتهنشايل تايمز البريطانية في 2003/6/5. وقد كان لقرار إيران العام 2006 التحول لتقاضي ثمن النفط الإيراني باليورو دور في تصاعد الصراع بينها وبين الولايات المتحدة بالضرورة.

نقول «البترو دولار»، لا «البترو يورو» أو «البترو ين» (نسبة للين الياباني) أو «البترو فرنك» (نسبة للفرنك السويسري مثلاً)، لكون النفط يباع عالمياً ويسعر بالدولار، إذ تنقل النشرة الاقتصادية سعر برميل النفط بالعقود الآجلة مثلاً بعد ثلاثة أشهر بالدولار، لا بأية عملة أخرى. وهذا مهم جداً لأنّ تسعير النفط وتقاضي ثمنه بالدولار، يعني زيادة الطلب العالمي عليه، والحاجة لإبقاء احتياطي كبير منه في البنوك المركزية، خصوصاً في الدول المستوردة للنفط، لكي تغطي وارداتها النفطية. فلو تمّ تقاضي ثمن النفط (والغاز) بغير الدولار، فإن ذلك سيؤدي لانخفاض الطلب عليه وانخفاض سعره مقابل العملات الأخرى، خصوصاً أنّ الولايات المتحدة هي أكبر مستورد في العالم. ومن هنا أهمية «الهيمنة العالمية للدولار»، الذي يشكل «البترو دولار» إحدى دعائمها، إذ لا يزال الدولار مهيمناً، في التبادل التجاري العالمي واحتياطات البنوك المركزية في العالم، ولكن إلى متى؟

المهم أنّ «البترو دولار» مشروع سياسي تابع للإمبريالية، لا مجرد عوائد مبيعات النفط فقط. وما يُجرى في الوطن العربي من قفز «بترو دولار» على المشهد الإعلامي والسياسي والانتخابي العربي هو وظيفة أخرى للبترو دولار، فـ«البترو دولار» يتمّ توظيفه سياسياً منذ الخمسينيات والستينيات بشكل محسوب لضرب حركات التحرر الوطني وكل مشاريع النهضة القومية، وقد كان أهم شكل لاستثماراته السياسية خلال السنوات الأخيرة: (1) نشر الفكر الوهابي، (2) دعم الحركات التكفيرية وتمويلها، (3) السعي للإسكاف بالمشهد الإعلامي والثقافي والفني العربي.

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923